

مقدمة دراسة: «أثر الحوكمة الإلكترونية والنضج الرقمي على أداء المؤسسات الحكومية» + صياغة مشكلة بحثية

إعداد

ياسر اللحيدان

الرقم الجامعي

251001555

مهارات بحثية 3_ RSC777-3



التكليف الثاني

- عنوان الدراسة: أثر الحوكمة الإلكترونية والنضج الرقمي على أداء المؤسسات الحكومية
- الباحث: تركية بنت سليمان بن ناصر السيابية
- الجامعة/الكلية: جامعة الشرقية – كلية إدارة الأعمال
- سنة النشر: 2022
- طبعة الدراسة: رسالة ماجستير تطبيقية على مؤسسات حكومية

أسباب الاختيار

- توافق مباشر مع موضوع التحول الرقمي في القطاع الحكومي.
- حداثة نسبية (2022) وسياق عربي قريب من بيئة العمل.
- تكامل المقدمة: مشكلة واضحة، أهمية، موجز دراسات سابقة، أهداف.
- متغيرات قابلة للقياس: الحوكمة الإلكترونية – النضج الرقمي – الأداء المؤسسي.
- إمكانية اشتقاق مشكلة بحثية أصيلة ملائمة للسياق السعودي.

- تحديد العلاقات واتجاهات التأثير بين المتغيرات وأدوار الوساطة/التعديل بدقّة.
- توضيح تعريف ومقاييس الأداء المؤسسي وضبط العوامل السياقية (القطاع، الحجم، السياسات).
- إبراز الأساس النظري الرابط بين الحوكمة الإلكترونية والنضج الرقمي والأداء.
- فحص تنوع المصادر وحدائتها واتساق منهجية التوثيق.
- تعزيز ترابط عناصر المقدمة وتجنّب التكرار.

مشكلة الدراسة وأهميتها

○ مشكلة الدراسة:

التعرف على أثر الحوكمة الإلكترونية والنضج الرقمي في رفع الأداء المؤسسي بالمؤسسات الحكومية، في ظل تسارع التحول الرقمي والحاجة إلى حوكمة فعّالة.

○ السؤال الرئيس:

ما أثر الحوكمة الإلكترونية والنضج الرقمي على الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية؟

○ أهمية الدراسة:

- نظريًا: إثراء أدبيات الربط بين الحوكمة الإلكترونية والنضج الرقمي والأداء المؤسسي.
- عمليًا: تقديم مؤشرات قابلة للاستخدام لتحسين الأداء وضبط متطلبات التحول الرقمي.

○ الجهات المستفيدة: وحدات التحول الرقمي، إدارات الجودة، ومقدمو الخدمات الحكومية.

أسئلة وأهداف وفرضيات الدراسة

Chapter

05

○ أسئلة الدراسة :

- ما واقع الحوكمة الإلكترونية بأبعادها (المشاركة، الشفافية، المساءلة، الانفتاح)؟
- ما واقع النضج الرقمي؟
- ما أثر الحوكمة الإلكترونية على الأداء المؤسسي؟
- ما أثر النضج الرقمي على الأداء المؤسسي؟

○ أهداف الدراسة:

توصيف واقع الحوكمة الإلكترونية، وتوصيف واقع النضج الرقمي، وقياس الأداء المؤسسي، واختبار أثري الحوكمة الإلكترونية والنضج الرقمي على الأداء.

○ الفرضيات:

- فرضية رئيسة 1: للحوكمة الإلكترونية أثر موجب دالّ على الأداء المؤسسي.
- فرضية رئيسة 2: للنضج الرقمي أثر موجب دالّ على الأداء المؤسسي.
- فروض فرعية : لأبعاد النضج الرقمي (الثقافة/التقنيات/الهياكل/التصورات) آثار موجبة دالّة متوقعة على الأداء.

إرشادات كتابة المقدمة

- تحديد المشكلة بوضوح وإبراز الفجوة المعرفية.
- سياق منهجي مختصر مرتبط مباشرة بالمشكلة.
- موجز للدراسات السابقة بنقاط مقارنة سريعة (لا سرد مطوّل).
- اتساق منطقي: المشكلة $\leftrightarrow$ الأهمية $\leftrightarrow$ الأهداف/الأسئلة.
- مصطلحات/حدود عند الحاجة (تعريفات إجرائية + حدود مكانية/زمانية واقعية).
- توثيق منضبط وحديث بأسلوب موحد.
- لغة أكاديمية مباشرة بلا تكرار، وخاتمة انتقالية للمنهجية.

2-1 المشكلة البحثية الأصلية (500 كلمة)

تشهد الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية تسارعاً في تبني مبادرات التحول الرقمي، مدعوماً بأطر حوكمة وسياسات وطنية تستهدف رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات العامة. ورغم التوسع الملحوظ في المنصات الرقمية وتبسيط الإجراءات، ما يزال هناك تباين في مستويات الأداء المؤسسي بين الجهات، وتفاوت في قدرة الوحدات التنظيمية على تحويل الاستثمارات التقنية إلى عوائد تشغيلية ملموسة. يمثل ذلك مؤشراً أولياً إلى وجود فجوة بين تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية، ومستوى النضج الرقمي المتحقق، من جهة، وبين النتائج الفعلية على صعيد الكفاءة التشغيلية، وجودة الخدمة، ورضا المستفيدين من جهة أخرى.

تتمثل الإشكالية الرئيسة في محدودية الأدلة التطبيقية التي تفسر على نحو واضح آليات تأثير الحوكمة الإلكترونية والنضج الرقمي في الأداء المؤسسي ضمن السياق الحكومي السعودي، وتحديدًا في ما يتعلق بتحديد اتجاهات التأثير وأوزانها النسبية، ومدى تباينها باختلاف خصائص الجهة (الحجم، القطاع الخدمي، نمط تقديم الخدمة). كما يلاحظ أن بعض الدراسات تكتفي بوصف الممارسات الرقمية أو قياس الرضا العام، دون تقديم نموذج تفسيري متكامل يربط بين عناصر الحوكمة الإلكترونية (كالشفافية والمساءلة والمشاركة والانفتاح) ومكونات النضج الرقمي (البنية التقنية، تكامل البيانات، إعادة هندسة العمليات، الثقافة الرقمية، المهارات)، وبين مؤشرات الأداء المؤسسي التي تُعنى بالكفاءة والفعالية والمخرجات ذات القيمة العامة.

2-2 المشكلة البحثية الأصلية (500 كلمة)

بناءً على ما سبق، تتحدّد مشكلة البحث في الحاجة إلى فهم أدقّ للعلاقة بين الحوكمة الإلكترونية والنضج الرقمي من جهة، والأداء المؤسسي من جهة أخرى، ضمن بيئة حكومية سعودية تشهد تحولات سريعة وإصلاحات تنظيمية. ويتطلب ذلك توصيفاً واضحاً لمستوى تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية، وقياساً موضوعياً لمستوى النضج الرقمي، وربطهما بمؤشرات أداء مؤسسي قابلة للقياس والمقارنة عبر وحدات تنظيمية متعددة. كما يلزم اختبار فرضية مفادها أن الارتقاء بممارسات الحوكمة الإلكترونية، وتعزيز قدرات النضج الرقمي، يرتبطان إيجابياً بتحسين الأداء المؤسسي، مع إمكانية اختلاف هذا الأثر باختلاف الخصائص السياقية للجهة.

يهدف هذا البحث إلى سدّ هذه الفجوة عبر بناء إطار تحليلي يربط بين المتغيرات الثلاثة بصورة قابلة للقياس، بما يتيح لصنّاع القرار تحديد مواطن التحسين ذات الأولوية، وتوجيه الاستثمارات الرقمية نحو مكوّنات تحقق أثراً مباشراً على الأداء. ويُرتجى أن يُسهم ذلك في ترسيخ نهج مبني على الأدلة في متابعة برامج التحول الرقمي الحكومية، وتحسين استدامة النتائج التشغيلية والخدمية.

○ الحوكمة الإلكترونية (مستقل):

تعريف إجرائي: مستوى تطبيق مبادئ الشفافية/المساءلة/المشاركة/الانفتاح عبر المنصات والإجراءات الرقمية. أمثلة مؤشرات مختصرة: سياسة نشر البيانات؛ قنوات المشاركة الرقمية؛ زمن الاستجابة؛ آليات التتبع.

○ النضج الرقمي (مستقل):

تعريف إجرائي: درجة تكامل التقنيات والبيانات والعمليات والمهارات/الثقافة الرقمية بما يمكن التحسين واتخاذ القرار. أمثلة مؤشرات مختصرة: تكامل قواعد البيانات؛ أتمتة الإجراءات؛ توفر تحليلات البيانات/لوحات قيادة؛ جاهزية المهارات الرقمية.

○ الأداء المؤسسي (تابع):

تعريف إجرائي: محصلة الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمة وتحقيق الأهداف ورضا المستفيدين. أمثلة مؤشرات مختصرة: وقت إنجاز الخدمة؛ دقة المعاملة؛ التكلفة لكل خدمة؛ نسبة تحقيق مؤشرات الأداء؛ رضا المستفيد.

الخلاصة العامة

- تنفيذ المطلوب: مقدمة الدراسة + أسباب الاختيار + نقد مركز.
- صياغة مشكلة بحثية أصلية (~500 كلمة) وتحديد المتغيرات.
- وضع تعريفات إجرائية ومؤشرات قياس مختصرة.
- نقاط قوة: حداثة الموضوع وسياقه الحكومي وقابلية القياس.
- محاور تحسين: توضيح العلاقات واتجاهات التأثير، تدقيق التوثيق، وتنقية النصوص المنقولة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شُكراً لكم

